



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنتنا البرنامج والمالية

الدورة السادسة عشرة بعد المائة للجنة البرنامج

والدورة السادسة والخمسون للجنة المالية

روما، 3-7 نوفمبر/تشرين الثاني 2014

نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Moujahed Achouri

مدير شعبة الأراضي والمياه

الهاتف: +39-06 570 53843



m1938a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

موجز

- قامت منظمة الأغذية والزراعة، بهدف حماية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية التقليدية الفريدة والمهددة على المستوى العالمي، بإطلاق مبادرة الشراكة بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية خلال مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، 2002)، كركيزة أساسية لمكون التنمية الزراعية والريفية المستدامة من جدول أعمال القرن 21. وتشكل مبادرة نظم التراث الزراعي سياسة متكاملة وإطار عمل يجلب الفخر والثقة بالنفس لدى الأمم والمجتمعات الريفية من خلال الاعتراف العالمي بنظمهم التراثية الزراعية وخطط العمل المرافقة لها من أجل صونها الديناميكي.
- ودرست لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في دورتها السابعة والتسعين ترتيبات العمل وإجراءات إصدار الشهادات بموجب نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية واتفقت مع التوصية القائلة بأن تأخذ مبادرة نظم التراث العالمي صفة رسمية في إطار منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وأن يقدم مشروع قرار المؤتمر إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية لاستعراضه وإقراره، لتتم مناقشته لاحقاً والموافقة عليه من قبل المجلس، ودرسته في نهاية المطاف واعتماده من قبل المؤتمر في يونيو/حزيران 2015.
- وأقرت الدورة الثامنة والأربعون بعد المائة للمجلس المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2013 المشروع في عملية لوضع مشروع قرار للمؤتمر يتوقع أنه قبل الاستعراض المقبل للمسألة من قبل لجنة الشؤون الدستورية والقانونية، سيطلب من لجنة الزراعة ولجنتي البرنامج والمالية أن تناقش وتقدم المشورة بشأن الجوانب الفنية والبرامجية وجوانب الميزانية المتصلة بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.
- وعبرت الدورة الرابعة والعشرون للجنة الزراعة المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2014 عن دعمها لمفهوم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، واعترفت بمساهمة نظم التراث الزراعي في التراث الثقافي والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. ودعت لجنة الزراعة الأمانة إلى المزيد من العمل على مشروع قرار المؤتمر، وكذلك اجتماعات الأجهزة الرئاسية المقبلة في الفاو إلى استعراضه، لا سيما في ما يتعلق بتبعات البرنامج والميزانية، إلى جانب ترتيبات الحوكمة.

التوجيهات الملتمسة من لجنتي البرنامج والمالية

- إن لجنتي البرنامج والمالية مدعوتان إلى استعراض المعلومات المقدّمة في الوثيقة، بما في ذلك مشروع قرار المؤتمر، وتقديم التوجيهات التي تراها مناسبة.

مسودة المشورة

- إن اللجنتين:
- درست مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من منظور البرنامج والميزانية؛
- وافقتا على التوصية بأن تأخذ مبادرة نظم التراث الزراعي صفة رسمية.

أولاً - المقدمة

1 - لقد طورت أجيال من المزارعين والصيادين والرعاة على مدى القرون، نظاماً زراعية¹ معقدة ومتنوعة ومكيفة محلياً، تتم إدارتها من خلال مجموعات من التقنيات والممارسات البارعة التي تم اختبارها مع مرور الوقت. وبالاستناد إلى أجيال من المعرفة والخبرة المتراكمة، فإن هذه النظم "الزراعية-الثقافية" البارعة لا تعكس مشاهد طبيعية ريفية متميّزة، وصون التنوع البيولوجي الزراعي ذو الأهمية العالمية، والنظم الإيكولوجية القادرة على الصمود، والإرث الثقافي القيم، ولكن قبل كل شيء، فإنها أسفرت عن توفير مستمر للسلع والخدمات المتعددة، والأمن الغذائي وسبل المعيشة لملايين من الفقراء والمزارعين الصغار.

2 - ويمكن العثور على مثل هذه النظم الزراعية الحرجية الرعوية، بشكل خاص، في المناطق المكتظة بالسكان أو في المناطق التي اضطر فيها السكان، لأسباب مختلفة، إلى أن يضعوا ممارسات معقدة ومبتكرة لاستخدام الأرض وإدارتها، على سبيل المثال، بسبب العزلة الجغرافية، والنظم الإيكولوجية الهشة، والتهميش السياسي، والموارد الطبيعية المحدودة، و/أو الظروف المناخية القاسية. وتتسم هذه النظم بقدر كبير من الأهمية، حتى في المجتمعات الحديثة، بهدف توفير الأغذية والأمن المعيشي، وقدرة المجتمع على الصمود، من خلال صون التنوع البيولوجي وممارسات إدارة الموارد الأصلية، ومن أجل تعزيز رفاه السكان عن طريق الحفاظ على مناظر طبيعية وثقافة تقليدية.

3 - وعلى مدى السنوات العشر الأخيرة من التنفيذ، ثبت في 31 موقعاً لنظم التراث الزراعي تم تعيينها في 13 بلداً، أنه يمكن تحقيق صونها الديناميكي من خلال التوعية بشأن القيم الجوهرية لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وخطط العمل المرافقة لها. وهناك احتمالات لكثير من نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية حول العالم، التي من شأنها أن تكون بمثابة مختبرات للتعلم، وشبكة لتبادل المعرفة، وصون للتنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية في الموقع. وقد اعتمدت بعض البلدان سياسات للاعتراف بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية الوطنية، وقد أثرت الدعوة لسياسات نظم التراث الزراعي على البرنامج العالمي للتنوع البيولوجي، مما أدى إلى اعتماد المقرر X-31 من قبل المؤتمر العاشر لأطراف الاتفاقية بشأن المستنقعات؛ والمقرر X/34 من قبل المؤتمر العاشر لأطراف الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي؛ والقرار A/C.2/67/L.48 من قبل الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

4 - وتهدف هذه الوثيقة إلى توفير معلومات حول البرامج والميزانية المستقبلية لمبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

¹ يتم تطبيق مفهوم واسع للزراعة، بما في ذلك زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات والغابات وزراعة الأراضي بعد حرقها، ومصايد الأسماك، والصيد، والجمع والتركيب.

ثانياً - نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

مفهوم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

5 - نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، كما حددتها الفاو في عام 2002، هي "نظم استخدام للأراضي ومناظر طبيعية رائعة غنية بتنوع بيولوجي هام علمياً تتطور بفعل التكيف المشترك لمجتمع محلي مع بيئته واحتياجاته وتطلعاته للتنمية المستدامة"². وقد وضع تصور هذا التعريف في إطار ملحق إعداد المشاريع التابع لرفق البيئة العالمية³، أعقبه تنفيذ مشروع شامل مدعوم أيضاً من مرفق البيئة العالمية⁴.

6 - في هذا السياق، تمت أيضاً صياغة بيانين لرؤية ورسالة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية: (1) الرؤية: الصون الديناميكي لجميع نظم التراث الزراعي وسلعها وخدماتها العديدة من أجل الأمن الغذائي وسبل العيش الآمنة الآن وللأجيال المقبلة؛ (2) الرسالة: "تحديد ودعم وحماية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وما يتصل بها من سبل العيش ومن تنوع بيولوجي زراعي ومناظر طبيعية ونظم معارف وثقافات في أنحاء العالم"⁵.

7 - من هذا المنظور، مفهوم نظم التراث الزراعي مختلف عن مفهوم موقع التراث التقليدي أو المنطقة المحمية/المناظر الطبيعية المحمية وأكثر تعقيداً ففي جوهره، نظام التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية "نظام متطور حي لمجتمعات بشرية تعيش علاقة معقدة مع أراضيها ومشهدا الثقافي أو الزراعي أو بيئتها البيوفيزيائية والاجتماعية الأوسع نطاقاً⁶. ويضع هذا النهج المبتكر الزراعة على قدم المساواة مع الثقافة. وبهذا، من الواضح أن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية تقع في نطاق ولاية منظمة الأغذية والزراعة.

² تعريف منظمة الأغذية والزراعة، <http://www.fao.org/giahs/giahs/faq3/en/>

³ لرفق إعداد المشاريع مرحلتان: (1) مرحلة التحديد- وثيقة مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، الوثيقة GLO/02/G41/A/IG/12، 2002؛ (2) مرحلة تمهيدية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مرفق البيئة العالمية: صيانة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية للسكان الأصليين، الوثيقة PIMS 2050، والوثيقة UNTS/GLO/002/GEF، 2004-2008. في البداية كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوكالة المنفذة، في حين كانت منظمة الأغذية والزراعة بمثابة الوكالة المشرفة.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة/وثيقة مشروع مرفق البيئة العالمية: الصيانة والإدارة التطويرية لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية: المشروع GCP GLO/212/GFF، 2008-2013.

⁵ إطار شراكات نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وذلك اعتباراً من 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2012، اجتمع اللجنة التوجيهية والعلمية لنظم

التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، روما، 29-30 أكتوبر/ تشرين الأول 2012

⁶ <http://www.fao.org/giahs/giahs/agricultural-heritage-concept/en/>

ثالثاً - مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

8 - أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مبادرة نظم التراث الزراعي⁷ خلال مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة في عام 2002، وقد حققت غاياتها وأهدافها بنجاح من خلال عدّة مشاريع ممولة من خارج الميزانية ومشاريع تعاونية. وقد وضعت آلية مؤسسية قوية بما في ذلك شراكة عالمية ذات جهات مانحة متعددة تغطي نحو 17 بلداً، وأكثر من 35 شريكاً دولياً ووطنياً، و31 موقعاً⁸ لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية تدعمها أمانة نظم التراث الزراعي التي تستضيفها شعبة الأراضي والمياه في منظمة الأغذية والزراعة. وأعرب الكثير من البلدان عن رغبتها في تحديد تراثها الزراعي بوصفه نظام تراث زراعي ذي أهمية عالمية.

9 - تعمل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية على ثلاثة مستويات:

(أ) على المستوى العالمي، من خلال تحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وتقييمها واختيارها والاعتراف بها؛

(ب) على المستوى الوطني، من خلال تشكيل لجنة وطنية مشتركة بين القطاعات لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، ومن خلال بناء القدرات في مجال السياسات، والآليات التنظيمية والحوافز لإعداد وتنفيذ خطة عمل تشاركية لحماية هذه الأنظمة المميزة واستخدامها كنظم قياسية للاستدامة؛

(ج) على المستوى المحلي، من خلال تمكين المجتمعات المحلية وتوفير المساعدة التقنية لإدارة الموارد المستدامة، من خلال تعزيز المعرفة التقليدية وتعزيز استمرارية هذه النظم من خلال نهج سبل المعيشة المستدامة.

10 - يستكشف نهج الصون الديناميكي، الذي يستند إلى إطار سبل العيش المستدامة والنهج الإيكولوجية الزراعية، الحوافز السياسية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة ويطورها، مما يعزز نظم إدارة المزارع الأسرية من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي والقيم الثقافية للنظام الإيكولوجي. وهو يشدد على التوازن بين الصون والتكيف والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل مساعدة الناس الذين أوجدوا نظامهم التراثي الزراعي ويحافظون عليه لمواجهة تحديات عالم اليوم وللاستفادة من الفرص التي تتيحها الحياة العصرية، مع الحفاظ على وظائف النظام الإيكولوجي.

⁷ تم تسجيل مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ضمن إطار الشراكات من أجل التنمية المستدامة في عام 2004 واستؤنفت في عام 2012.

⁸ اعتباراً من 29 أغسطس/ آب 2014.

رابعاً - صلة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة

11 - تساهم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، ضمن نطاق الهدف الاستراتيجي 2 لمنظمة الأغذية والزراعة، النتيجة (1) ⁹، بالدرجة الأولى، في زيادة وتحسين توفير المنافع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة. وتساهم هذه المبادرة في أحد النواتج المهمة ضمن هذه النتيجة: الناتج 1-2 ¹⁰ الذي يتصل بإدارة النظام الإيكولوجي من خلال نُهج متكاملة متعددة القطاعات. وتتمثل بعض المكونات الرئيسية للعمل الذي جرى في إطار نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية والتي تجدر الإشارة إليها، في تحديد وصون التنوع البيولوجي الزراعي ذي الأهمية على المستوى العالمي/ المحلي، والصون في الموقع، وتعزيز سبل المعيشة الريفية، من خلال المواقع القائمة البالغ عددها 31 في 13 بلداً ومواقع أخرى قيد الإعداد؛ وتعزيز مفهوم الصون الديناميكي ونشر الدروس المستفادة في التنفيذ؛ وتوفير الدعم لتوسيع ورفع مستوى صون التراث، بما في ذلك برامج التوأمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية؛ وتعميم مفهوم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، بما فيها توليد الدخل على مستوى الأسر والمجتمع، انطلاقاً من نُهج الصون الديناميكي.

12 - تتصل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بعدد من الصكوك المتعددة الأطراف القائمة مثل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ¹¹، واتفاقية رامسار ¹²، واتفاقية التنوع البيولوجي ¹³. وتدعم مبادرة نظم التراث الزراعي السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014، التي تشكل أساساً للدول للانضمام معاً في تحديد الاحتياجات الخاصة للمزارعين الأسريين، ولوضع طرق ووسائل لحل التحديات المستمرة لسكان المناطق الريفية. كما أنّ مبادرة نظم التراث الزراعي تدعم تنمية القدرات والمساواة بين الجنسين، وبحث دور المرأة في إدارة الموارد الطبيعية والاعتراف به، وبالتالي، تتناول الأنشطة على جميع المستويات مسألة الدور المحدد للمرأة، فضلاً عن تمكين الشعوب الأصلية والأسر الزراعية والمجتمعات المحلية، وبناء قدراتها.

⁹ النتيجة 1 للهدف الاستراتيجي 2: المنتجون ومدبرو الموارد الطبيعية يطبقون ممارسات تزيد وتحسن من توفير السلع والخدمات في نظم الإنتاج في القطاع الزراعي بطريقة مستدامة.

¹⁰ الناتج 1-2 من النتيجة 1 للهدف الاستراتيجي 2: تحديد نهج متكاملة ومتعددة القطاعات حيال تقييم النظم الإيكولوجية وإدارتها وإصلاحها، وتقييمها، ونشرها، وتيسير اعتمادها من جانب أصحاب المصلحة

¹¹ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، المادة 5-1 (ج) و(د)؛ المادة 6-2 والمادة 9-1.

¹² اتفاقية الأراضي الرطبة، القرار 10-31، المادة 8.

¹³ اتفاقية التنوع البيولوجي، المادتان 10 جيم و8 ياء؛ أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي 2، 7، 14، 15 و18.

خامساً - الدروس والخبرات المستفادة من تنفيذ نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

13 - من الجدير الثناء على الإنجازات والتأثيرات التي تم تحقيقها على مدى العقد الماضي من خلال تنفيذ مبادرة نظم التراث الزراعي، ونموذجها المبتكر الذي يقضي بإشراك الحكومات المحلية والوطنية في الإدارة المتكيفة للتراث الزراعي، ولسلع وخدمات النظم الإيكولوجية الخاصة بها، والمحافظة عليها¹⁴. وتتلخص بعض الدروس المستفادة والخبرات كما يلي:

- (أ) تتمتع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بالقدرة على الصمود، وقد تم بناؤها والمحافظة عليها من خلال الموارد المحلية والمعرفة واستثمار والتزام المجتمعات والأفراد؛
- (ب) تحافظ المجتمعات في مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية على المعرفة التقليدية وعلى القوى والشبكات الاجتماعية والاقتصادية المحلية، وتبقى قابلة للتكيف والاستجابة للمؤثرات الخارجية؛
- (ج) بإمكان عملية حفظ مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية أن تحول القيمة الاقتصادية فيها وأن تجعلها مستدامة.
- (د) وتميز الزراعة الأسرية بين الأدوار والمسؤوليات في المجتمع وفقاً لنوع الجنس والعمر وغيرها من المعايير. وتوفر القدرة على الصمود الخاصة بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، فرصاً للاقتصادات التي تراعي الفوارق بين الجنسين، لتتكيف مع تغير المناخ، وللحد من الهجرة إلى الخارج ومواجهة التحديات الأخرى مع إمكانية كبيرة لتعزيز الإنتاجية الاقتصادية والوضع الاجتماعي للمرأة، وكذلك لجذب الشباب إلى العمل في الأرض وبناء أسرهم وحياتهم في المناطق الريفية.
- (هـ) ولقد زادت مواقع نظم التراث الزراعي الـ 31 المحددة في 13 بلداً والتوعية التي تطلقها نظم التراث الزراعي الحالية والمرتقبة من مساحة العالم المكرسة لحفظ التنوع البيولوجي، بالنظر إلى مزيج الأصناف المزروعة، والسلالات والأنواع النباتية والحيوانية المرتبطة بالأنظمة الإيكولوجية الزراعية والمشاهد الطبيعية المختلفة؛
- (و) ويبرز الاعتراف بالتراث الزراعي الثقافات الزراعية ويعيد الاحترام للمجتمعات المحلية ويرفع من شأنها ومن شأن طرقها في العيش التي يمكنها أن توفر الأمن والسلام والعمالة في المناطق الريفية والتنمية المستدامة.

¹⁴ اجتماع اللجنة التوجيهية والعلمية التابعة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، الذي عقد في 28-29 أبريل/نيسان 2014، روما، إيطاليا.

سادساً – الدراسة من قبل الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة

14 – تلقت نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، كمفهوم، الدعم بشكل عام من أعضاء المنظمة في عدة مناسبات. وانبثقت نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في الأصل من مبادرة الزراعة والتنمية الريفية المستدامة، التي أقر كلٌّ من لجنة الزراعة¹⁵ والمجلس¹⁶ تيسيرها من قبل الفاو، بصفتها مدير مهام الفصل 14 (مبادرة الزراعة والتنمية الريفية المستدامة) من جدول أعمال القرن 21. وفي وقت لاحق، دعمت الأجهزة الرئاسية نفسها في عام 2005 من حيث المبدأ، أولاً لجنة الزراعة في أبريل/نيسان¹⁷، ثم المجلس في يونيو/حزيران¹⁸، مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وأهدافها الأساسية.

15 – ومؤخراً، نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عام 2013، التي أشارت إلى أهمية الصون في الموقع، في نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، من خلال الإدارة المستدامة لنظم التراث الزراعي البارعة¹⁹. وشددت لجنة البرنامج في عام 2012، خلال دراسة الإطار الاستراتيجي المراجع، على الحاجة إلى أن تأخذ منظمة الأغذية والزراعة والأعضاء فيها في الاعتبار البرامج المشتركة، بما في ذلك تلك المتعلقة بنظم التراث الزراعي المستدامة²⁰.

16 – درست لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في دورتها السابعة والتسعين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2013 الوثيقة CCLM 97/10 بشأن "ترتيبات العمل وإجراءات إصدار الشهادات في إطار نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية"، بما في ذلك الاقتراح الوارد فيها للشروع في عملية تؤدي إلى الموافقة الرسمية على نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من خلال اعتماد قرار المؤتمر.

17 – وتجلب جهود الفاو واهتمامها بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في برنامج عملها فرصاً إضافية لإدراك أهمية أصحاب الحيازات الصغيرة، والأسر الزراعية، والمجتمعات الأصلية من خلال نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية التي تشكل أمثلة ملحوظة لنظم كسب العيش هذه.

¹⁵ الفقرات 48-56، من الوثيقة CL120/9، تقرير الدورة السادسة عشرة للجنة الزراعة، روما، 26-30 مارس/ آذار 2001.

¹⁶ الفقرات 29 و32 و35، من الوثيقة CL 120/9، تقرير مجلس منظمة الأغذية والزراعة، الدورة العشرون بعد المائة، روما 8-23 يونيو/حزيران 2001.

¹⁷ الفقرات 20-27، من الوثيقة CL 120/9، تقرير الدورة التاسعة عشرة للجنة الزراعة، روما، 13-16 أبريل/ نيسان 2005.

¹⁸ الفقرة 32 من الوثيقة CL 128/REP، تقرير مجلس منظمة الأغذية والزراعة، الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة، روما 20-24 يونيو/حزيران 2005.

¹⁹ الفقرتان 39-40 من الوثيقة CGRFA-9/02/REP، تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، الدورة العادية التاسعة، روما 14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2002.

²⁰ الفقرة 8 جيم من الوثيقة CL 145/6، تقرير الدورة الثانية عشرة بعد المائة للجنة البرنامج (5-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2012).

18 - ووافقت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية على التوصية بأن تأخذ مبادرة نظم التراث الزراعي صفة رسمية في إطار منظمة الأغذية والزراعة وأن يقدم مشروع قرار المؤتمر إلى اللجنة لاستعراضه وإقراره، لتتم مناقشته لاحقاً والموافقة المحتملة عليه من قبل المجلس، ودراسته في نهاية المطاف واعتماده من قبل المؤتمر في يونيو/حزيران 2015. وأوصت أيضاً لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بأن يُطلب من لجنة البرنامج ولجنة المالية ولجنة الزراعة أن تناقش وتقدم المشورة بشأن الجوانب الفنية والبرامجية وجوانب الميزانية المتصلة بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، قبل الاستعراض المقبل للمسألة من قبل اللجنة الشؤون الدستورية والقانونية والتحضير له.

19 - وأيد المجلس في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2013 المشروع في عملية على النحو الموصى به من قبل لجنة الشؤون الدستورية والقانونية.

20 - وبحثت لجنة الزراعة في دورتها الرابعة والعشرين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2014 الوثيقة COAG/2014/12 وأعربت عن دعمها لمفهوم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية واعترفت بمساهمة نظم التراث الزراعي في التراث الثقافي والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. ودعت لجنة الزراعة الأمانة إلى المزيد من العمل على مشروع قرار المؤتمر، وكذلك اجتماعات الأجهزة الرئاسية المقبلة في الفاو إلى استعراضه، لا سيما في ما يتعلق بتبعات البرنامج والميزانية، إلى جانب ترتيبات الحوكمة.

سابعاً - توفير الموارد لمبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

21 - كانت مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية تُموّل من أموال من خارج الميزانية، يوفّرها بالدرجة الأولى مرفق البيئة العالمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وحكومتا ألمانيا واليابان، التي دعمت جميعها أنشطة أمانة نظم التراث الزراعي المتواجدة في المقر الرئيسي، إضافة إلى الأنشطة التي تجري على مختلف المستويات (الأنشطة على المستوى العالمي والوطني والمحلي).

22 - وستواصل الأهمية الممنوحة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من قبل الفاو وأعضائها وشركائها الآخرين في مجال الموارد توفير إطار موات لتوفير هذه الموارد بشكل مستدام.

23 - ستدار أموال برنامج نظم التراث الزراعي وفقاً للنظام المالي والقواعد المالية للمنظمة.

ثامناً – مبادئ لبرنامج معني بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

24 – يقترح مشروع القرار أيضاً مبادئ لبرنامج معني بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، على النحو المحدد في الملحق 1 للقرار. وستسمح الصفة الرسمية التي ستمنحها موافقة المؤتمر على القرار بتحويل نظم التراث الزراعي من مبادرة قائمة على مشاريع إلى برنامج للمنظمة. ووفقاً لذلك، قد يعدل المدير العام بعض طرق العمل في المبادرة القائمة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية لتعكس صفتها الجديدة وتضمن الاتساق مع سياسات المنظمة وأنظمتها وقواعدها والامتثال لها، بالاعتماد على الدروس المستفادة خلال سنوات التشغيل الماضية.

تاسعاً – آفاق المستقبل

نحو إضفاء الطابع الرسمي على عملية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

25 – على مدى العقد الماضي، حظيت نظم التراث الزراعي بقدر كبير من التقدير عالمياً ومحلياً على حد سواء. فعلى الساحة الدولية، أعرب عن التقدير لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في منتديات حكومية دولية مختلفة، مثل مؤتمرات الأطراف في اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة في عام 2008، واتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2010. كذلك اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في قرارها 228/67 بشأن "التنمية الزراعية والأمن الغذائي" الذي اعتمد في 21 ديسمبر/كانون الأول 2012. وإضافة إلى مواقع نظم التراث الزراعي الـ 31 المحددة، يجري النظر حالياً في الكثير من المواقع الإضافية المرشحة للاعتراف بها في المستقبل. وعلاوة على ذلك، اعتمدت بلدان عدة، بغية زيادة مكانة مواقعها، سياسات وطنية محددة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية و/أو أطراً تنظيمية.

26 – واستناداً إلى النتائج والآثار الإيجابية للمشاريع المدعومة من نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وكذلك إلى الخبرة المكتسبة على مدى عشر سنوات عالمياً ومحلياً، ينبغي أن تبقى عملية تحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية معممة ومستدامة. وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور رئيسي في إشراك شركائها العالميين والإقليميين والقطريين، في تحديد ودعم وحماية هذا التراث الزراعي والاعتراف به على أنه هام عالمياً لـ "إعادة الفخر والهوية" للأسر الزراعية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

27 - وستضمن منظمة الأغذية والزراعة أن يعتمد تعميم نظم التراث الزراعي على الآليات القائمة أساساً والمؤسسات الحكومية التي سيتم استخدامها لدعم العملية على المستوى الوطني. وستدعم منظمة الأغذية والزراعة الحكومات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني التي تطلب المساعدة التقنية في مجال إدارة المعرفة، وتقاسمها والتعلم و/أو الارتقاء بمواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. وفي هذا السياق، سيتم البدء في توأمة مواقع نظم التراث الزراعي والتعاون في ما بين بلدان الجنوب، وتجري حالياً عملية صياغة المشاريع في العديد من البلدان لدعم عملية الصون الديناميكية لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الخاصة بها.

استدامة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية والتنفيذ الفني والتشغيلي

28 - تمّ إيجاز الدروس وأعمال التجميع على مدى السنوات العشرة الأخيرة من البرنامج التجريبي لنظم التراث الزراعي والتجارب القطرية المبتكرة خلال المنتدى الدولي لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الذي عقد في مايو/أيار 2013 في نوتو في اليابان، وتجلّى في بيان نوتو²¹. ويوصي بيان نوتو بخمسة مجالات عمل، تكمل وتدعم عملية نظم التراث الزراعي المتعلقة بالسياسات وتستجيب للدعوة التي أطلقتها بلدان عديدة:

- (أ) أن يتم رصد المواقع المحددة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بصفة دورية وأن يتم الحفاظ على قدرتها على الاستمرار؛
- (ب) تعيين المزيد من المواقع لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية تدريجياً لتعزيز المحافظة على التراث الزراعي ومساهمته في الأمن الغذائي العالمي والتنمية الاقتصادية؛
- (ج) الصون الديناميكي لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من خلال تعزيز المشاريع والأنشطة على الأرض، لا سيما في البلدان النامية؛
- (د) أن تدعم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية القائمة الاعتراف بترشيحات مناطق أخرى لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في البلدان الأقل نمواً؛
- (هـ) وتعزيز توأمة مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

29 - ويقتضي تنفيذ مجالات العمل الخمسة الرئيسية إدارة استباقية وتعزيز أمانة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية لإدارة وتشغيل برنامج معني بنظم التراث الزراعي ضمن إطار منظمة الأغذية والزراعة، ويعتمد على ذلك.

الشركاء

30 - شركاء نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية جهات دولية ووطنية وحكومية وغير حكومية وعامة وخاصة. وهي تشكّل مجموعة مفتوحة ومرنة من المؤسسات ذات ولايات ومكوّنات مختلفة، تتقاسم رؤية نظم التراث الزراعي وتساهم في تحقيق أهدافها²². وهي تتألّف من مجموعة واسعة من الهيئات، بما فيها: (1) وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات أخرى عالمية وإقليمية، من قبيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، وجامعة الأمم المتحدة، ومرفق البيئة العالمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والاتحاد العالمي لصون الطبيعة، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والمركز الدولي لدراسة حفظ وتجديد الممتلكات الثقافية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة؛ (2) مؤسسات أكاديمية ومؤسسات بحوث، من قبيل معهد البحر المتوسط للهندسة الزراعية في مونبلييه، وبرنامج بحوث التنوع البيولوجي الزراعي بجامعة كاليفورنيا-بيركلي (الولايات المتحدة)، وجامعة كينت (المملكة المتحدة)، وجامعة توشا (إيطاليا) وفاغينغن الدولية (هولندا)؛ (3) منظمات المزارعين، ومنظمات الشباب، والتعاونيات، ومجموعات المنتجين، والمجتمعات الزراعية، إلخ. وإلى جانب المساعدة العينية التي تقدّمها مؤسسات دولية ووطنية، تحظى مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بدعم شركاء متنوّعين معيّنين بتقديم الموارد، يشملون: مرفق البيئة العالمية، وألمانيا (الوزارة الفدرالية للأغذية والزراعة وحماية المستهلك)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وتركيا (وزارة الزراعة والشؤون الريفية)²³.

²² إطار شراكات نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية (اعتباراً من أكتوبر/ تشرين الأول 2012)

²³ تتوفر معلومات مفصلة عن الشركاء على الموقع: <http://www.fao.org/giahs/giahs-partners/en/>

تم إنشاء "فريق استشاري" في البداية لتقديم مشورة بشأن السياسات في إطار المشروع GCP/GLO/212/GFF، تتألّف عضويته من اليونسكو والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وغيرهم من الشركاء الرئيسيين. وكان على الفريق الاستشاري التواصل إلكترونياً والاجتماع "حسبما تسمح موارد المشروع". وتقوم بمهام تنفيذ المشروع في الوقت الحاضر اللجنة التوجيهية الدولية واللجنة العلمية الاستشارية.

المرفق 1: مشروع قرار المؤتمر بشأن إنشاء برنامج معني بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

إنّ المؤتمر،

وإذ يسلم بأن مجتمعات من المزارعين والرعاة والصيادين وسكان الغابات قد وضعت منذ آلاف من السنين، نظماً زراعية بارعة تم تكييفها محلياً، وأدت إلى تحقيق الأمن الغذائي وأمن سبل كسب العيش وكذلك إلى الحفاظ على التنوع الطبيعي والثقافي، وأنه بالإضافة إلى توفير سلع وخدمات متعددة قد أسفرت هذه النظم عن الحفاظ على تنوع بيولوجي زراعي كبير، ونظم إيكولوجية قادرة على الصمود، ومشاهد طبيعية متميزة، ونظم معرفة قيمة، وتراث ثقافي؛

وإذ يقر بأن العديد من نظم استخدام الأراضي الملحوظة هذه والمشاهد الطبيعية، التي هي ثرية بالتنوع البيولوجي الهام عالمياً ينشأ عن تكييف المجتمع واحتياجاته مع تطلعاته لتحقيق التنمية المستدامة في بيئته، تشكل نظماً للتراث الزراعي ذات الأهمية العالمية؛

وإذ يقر أيضاً بقدرة هذه النظم على الصمود وقدرتها التي اجتازت اختبار الزمن على التكيف مع الصدمات والكوارث والتغيرات البيئية ومساهمتها المحتملة في حفظ التنوع البيولوجي في الموقع لصالح أجيال الحاضر والمستقبل؛

وإذ يعرب عن تقديره لأهمية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، كأمثلة بارزة للزراعة الأسرية ولنظم سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة والشعوب الأصلية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والاعتراف بالسنة الدولية للزراعة الأسرية في عام 2014 والاحتفال بها؛

وإذ يلاحظ بقلق أن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية مهددة من قبل العديد من العوامل مثل عدم كفاية السياسات ونماذج الإدارة والتغيرات التكنولوجية غير المستدامة التي تقوض الزراعة الأسرية والنظم الزراعية التقليدية؛

وإذ يؤكد على الحاجة إلى تحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وإلى حمايتها، بما في ذلك الغابات ذات الصلة، ونظم مصائد الأسماك والنظم الرعوية ومصادر رزقها، والتنوع الزراعي والتنوع البيولوجي المرتبط به، والمشاهد الطبيعية، ونظم المعرفة والثقافات في جميع أنحاء العالم؛

وإذ يدرك أن نظم التراث الزراعي تدعو إلى صون التراث الزراعي والغذائي المهدد على الصعيد الوطني والمحلي من خلال حشد الاعتراف بها والدعم لها في جميع أنحاء العالم، وتعزيز المنافع المحلية والوطنية والعالمية المستمدة من صونها الديناميكي وجدواها الاقتصادية؛

وإذ يذكر بالفقرة 40 (ص) من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي دعا إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز الحفاظ والاستخدام المستدام وإدارة النظم الزراعية التقليدية والأصلية وتعزيز النماذج الأصلية للإنتاج الزراعي²⁴؛

²⁴ القرار 2 الذي اعتمده مؤتمر القمة في عام 2002، الوثيقة A/CONF.199/20

وإذ يذكر أيضاً بأنه قد تم الاعتراف بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية على وجه التحديد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 228/67 بشأن "التنمية الزراعية والأمن الغذائي"²⁵، وفي القرار X.31 للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة²⁶، وفي القرار X/34 للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي²⁷؛

وإذ يذكر أيضاً بمبادرة الشراكة الدولية بشأن الحفظ الديناميكي لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة، بصفتها مدير المهام للفصل 14 من جدول أعمال القرن 21 بشأن "التنمية الزراعية والريفية المستدامة" خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والتنفيذ الناجح لنظم التراث الزراعي كجزء من الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛

وإذ يذكر كذلك بأن المجلس قد وافق خلال دورته الثامنة والأربعين بعد المائة على أنه ينبغي إعطاء مبادرة نظم التراث الزراعي صفة رسمية ضمن إطار عمل منظمة الأغذية والزراعة، في ضوء إنجازاتها وأهميتها التنموية على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، من أجل ضمان وضعها الدولي وتوفير إطارها التشغيلي؛

وإذ يرغب بمنح نظم التراث الزراعي الاعتراف الرسمي؛

يطلب إلى المدير العام:

- (1) مواصلة استعراض ومتابعة كيف يمكن للإمكانيات التي تقدمها نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية أن تسهم في الأهداف الاستراتيجية للمنظمة و جدول أعمال التنمية في مرحلة ما بعد عام 2015، بما في ذلك الأهداف الإنمائية المستدامة؛
- (2) إنشاء برنامج بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ("برنامج نظم التراث الزراعي")، يعمل وفقاً لمبادئ برنامج نظم التراث الزراعي ومعايير الاختيار لمواقع نظم التراث الزراعي²⁸ المنصوص عليها في الملحق 1؛
- (3) وضع ترتيبات العمل لبرنامج نظم التراث الزراعي لضمان الاتساق مع سياسات المنظمة وأنظمتها وقواعدها والامتثال لها
- (4) إبراز برنامج نظم التراث الزراعي وإعطاؤه الأولوية اللازمة لتشغيله الفعال.

²⁵ <http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/N12/615/90/PDF/N1261590.pdf?OpenElement>

²⁶ http://www.ramsar.org/pdf/res/key_res_x_31_e.pdf

²⁷ <http://www.cbd.int/decision/cop/default.shtml?id=12300>

²⁸ تم تقديمه ومناقشته في الدورة السابعة والتسعين للجنة الشؤون الدستورية والقانونية (الوثيقة CCLM 97/10)، 21-23 أكتوبر/تشرين الأول 2013 وأقره المجلس (تقرير المجلس في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة، (2-6 ديسمبر/كانون الأول 2013)، الفقرة 20-ح).

الملحق 1: مبادئ لبرنامج معني بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

ومعايير الاختيار لمواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية

- 1- مبادئ لبرنامج معني بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية
- 1-1 سيقوم برنامج نظم التراث الزراعي بتحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وسبل عيشها، وتنوعها الزراعي والتنوع البيولوجي المرتبط بها، والمشاهد الطبيعية، ونظم المعرفة والثقافات في جميع أنحاء العالم، وبالاعتراف بها ودعمها وحمايتها.
- 2-1 وتوجه المبادئ العامة التالية عمل برنامج نظم التراث الزراعي:
- 1-2-1 إن القيمين الرئيسيين على نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية - القائمين الأساسيين - أولئك الذين طوروا وحافظوا على نظم التراث الزراعي، ولا يزالوا يعتمدون عليها في معيشتهم؛
- 2-2-1 وإن الهدف الأشمل لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية هو تعزيز قدرتها على التكيف من أجل توفير منتجات وخدمات حيوية على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والعالمية؛
- 3-2-1 يجب التصدي للقوى التخريبية التي تؤدي إلى تآكل جدوى نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من خلال الاعتراف بها من قبل المجتمع الدولي والحكومات الوطنية، من خلال السياسات المناسبة والقوانين والممارسات، وخطط العمل التشاركي لحفظها الديناميكي والعمل المتضافر لمعالجة المحركات السلبية ودعم قدرة هذه النظم على الصمود.
- 2- معايير اختيار مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية
- 1-2 الأمن الغذائي وسبل العيش الآمنة
- ينبغي أن يساهم النظام الزراعي المقترح في تحقيق الأمن الغذائي وسبل العيش الآمنة للمجتمعات المحلية (الأصلية في كثير من الأحيان)، ممثلاً أغلبية احتياجاتها من سبل العيش. ويشمل ذلك التخزين والتبادل فيما بين المجتمعات المحلية لإنشاء نظام غذائي وسبل معيشة مستقرين نسبياً وقادرين على التكيف.

2-2 وظيفة التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي

تحقيق تنوع بيولوجي زراعي وموارد وراثية (الأنواع والأصناف والسلالات)، وما عدا ذلك من تنوع بيولوجي مثل الأحياء البرية من سلالات قريبة والملقحات والحياة البرية المرتبطة بالنظام الزراعي والمشهد الطبيعي. وينبغي أن يكون النظام/الموقع محبباً بتنوع بيولوجي وموارد وراثية للأغذية والزراعة هامة على الصعيد العالمي (أو على الصعيد الوطني) (على سبيل المثال، أنواع محاصيل وحيوانات متوطنة ونادرة ومهددة بالانقراض).

3-2 نظم معارف وتكنولوجيات مكيفة

الحفاظ على معارف لا تقدر بثمن وتكنولوجيا بارعة ونظم إدارة موارد طبيعية، من نباتات وحيوانات وأراضي ومياه؛ ومنظمات اجتماعية ومؤسسات، بما في ذلك المؤسسات العرفية للإدارة الزراعية – الإيكولوجية، والترتيبات المعيارية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وما إلى ذلك.

4-2 ثقافات ونظم قيم ومنظمات اجتماعية (الثقافة الزراعية)

رؤية شاملة ونظم قيم وممارسات مرتبطة بتقويم بيئي وزراعي؛ واحتفالات وطقوس تقوم بدور نقل المعارف. تؤدي المؤسسات المحلية دوراً حاسماً في تحقيق التوازن بين الأهداف البيئية والاجتماعية – الاقتصادية وفي تحقيق التكيف وإعادة إنتاج كافة العناصر والعمليات الحيوية الضرورية لأداء النظام الزراعي. وقد يكفل بعض هذه المؤسسات حفظ الموارد الطبيعية وتعزيز المساواة في استخدامها والحصول عليها؛ وقد ينقل البعض المعارف التقليدية والقيم الهامة التي تعزز الإشراف على التنوع البيولوجي والأراضي والمياه؛ وقد يبسر البعض التخطيط والتعاون والابتكار/التكيف. وقد تتخذ هذه المؤسسات شكل معتقدات دينية وشعائرية وممارسات، بما في ذلك المحرمات والمراسم والاحتفالات؛ وشكل قانون عرفي وحل للنزاعات، بما في ذلك فيما يتعلق بحيازة الموارد؛ وقد تتخذ شكل نظم قرابة وزواج وميراث؛ وأشكالاً من القيادة واتخاذ القرارات والتعاون؛ وأشكالاً من التقاليد الشفوية والمكتوبة؛ وأشكالاً من الألعاب ومن صنوف التعليم والتدريس الأخرى؛ وأشكالاً من تقسيم الأدوار وتوزيع العمل، بما في ذلك الأدوار بين الجنسين والوظائف المتخصصة؛ وما إلى ذلك (من أمور غير ملموسة حسيّاً).

5-2 سمات لافتة لإدارة المناظر الطبيعية وموارد الأراضي والمياه

سمات مشهد طبيعي ناجمة عن إدارة بشرية تقدم خصوصاً حلولاً بارعة أو عملية للمعوقات البيئية أو الاجتماعية، من مثل فسيفساء استخدام الأراضي ونظم إدارة الري/المياه ومدرجات الزراعة الجبلية والعمارة الإيكولوجية الخاصة القادرة على التكيف، التي قد توفر حفظ الموارد أو كفاءة استخدامها أو توفر موائيل للتنوع البيولوجي القيم وقيماً ترفيهية جماعية أو استخدامات قيمة غير تجارية (قيم جمالية وفنية وتربوية وروحية و/ أو علمية مرتبطة بالنظم الإيكولوجية).